



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الثاني والثلاثون (كانون الأول) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

بحث مستل عن رسالة دكتوراه

أحمد قاسم أحمد طوهرى، طالب دكتوراه مناهج وطرق تدريس، كلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا/

Ahgt1433@hotmail.com

د. أيمن عايد محمد ممدوح، الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية، كلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا/

Ayman.aied@mediu.edu.my

د. رقية ناجي إسماعيل، الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية.

ruqiah.esmail@mediu.edu.my

الملخص

هدف هذا البحث دراسة واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وبيان ماهية العقبات والصعوبات التي تحول دون تعزيز واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى بيان مستوى الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفق متغيرات: العمل، ومكتب التعليم، والمؤهل، وسنوات الخبرة. وللتعرف على ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن ثم قام بتصميم استبانة وتوزيعها عشوائياً على (224) معلماً ومشرفاً، وخلصت الدراسة إلى عدداً من النتائج كان أهمها: لا يوجد أثر إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لتفعيل مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغت مستوى الدلالة الإحصائية (0.085)، بالإضافة إلى وجود مستوى إحصائي للصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. وأوصى البحث تعزيز واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، من خلال دعم المحتوى الدراسي بمفاهيم الأمن الفكري.

الكلمات المفتاحية: مناهج اللغة العربية- الأمن الفكري.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الثاني والثلاثون (كانون الأول) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

The reality of the Arabic language curricula in developing intellectual security among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia.

Abstract

The aim of this research is to study the reality of the Arabic language curricula in developing intellectual security among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia, and to clarify what obstacles and difficulties prevent the promotion of the reality of Arabic language curricula in developing intellectual security among middle school students, in addition to indicating the level of statistically significant differences between Average responses of respondents according to variables: work, education office, qualification, and years of experience. To identify this, the researcher used the descriptive analytical method, and then designed a questionnaire and distributed it randomly to (224) teachers and supervisors, and the study concluded a number of results, the most important of which were: There is no statistical effect at the level of significance $\alpha \leq 0.05$ to activate the Arabic language curricula in developing security Intellectual among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia, where the level of statistical significance reached (0.085), in addition to the presence of a statistical level of the difficulties facing the Arabic language curricula in developing intellectual security among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia. The research recommended enhancing the reality of the Arabic language curricula in developing intellectual security among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia, by supporting the academic content with concepts of intellectual security.

KEY WORDS :Arabic Language Curricula _ Intellectual Security.



1. المقدمة

يشكل موضوع الأمن الدعامة الأساسية لكل شيء، فبدون يفقد الإنسان طمأنينته، وبوجود الأمن يمنح الانسان حياة كريمة. ولقد عني الإسلام بالأمن عناية بالغة، وجعله ضرورة للفرد والأسرة والمجتمع والأمة، بل للإنسانية جمعاء، ليعيش الجميع في أمن، واستقرار، وطمأنينة، ومما يؤكد على ذلك قوله تعالى: وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَاً وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (البقرة، آية: 125)، والأمن والاستقرار كان المطلب الأول لنبي الله إبراهيم عليه السلام، كما جاء في قول الله تعالى: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (البقرة، آية: 126)، وقوله تعالى: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (إبراهيم، آية: 35).

وجعل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأمن من مقومات الحياة الأساسية الثلاثة فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافَىٰ فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ فُوتٌ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا جِزَتْ لَهُ الدُّنْيَا) (ابن ماجه، 1999، 4141).
ويعد الأمن الفكري أحد فروع الأمن، بل يعد الأساس لكل أمن، على اعتبار أن الفرد إذا ما امتلك فكراً سليماً راشداً، استطاع أن ينعم بالأمن، والاستقرار الشامل الذي ينشده المجتمع من حوله (شلدان، 2013)، ويعتبر حماية للأمة ولمكتسباتها، وحماية لوجودها، والاختلال في الأمن الفكري يؤدي إلى اختلال في الجوانب الأخرى في الحياة المجتمعية (اللويحق، 2005؛ المرعول، 2011).

لذا، أصبح من الواجب نشر الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية لأثره البالغ في تنشئة جيل معرفي قوي يدفع المجتمع نحو التقدم والازدهار، وعليه فإن تضمين هذه المفاهيم في المناهج الدراسية يساهم في تعزيز مستويات الوسطية والاعتدال، والتسامح وغيرها من القيم في نفوس أفراد المجتمع. حيث أثبتت الدراسات بأنها تحول المناهج من مناهج جامدة إلى مناهج حية تساهم في بناء أفراد المجتمع وتنشئته التنشئة الصحيحة، فالمناهج الدراسية هي المنظومة المنوط بها إعداد الأجيال بالصورة التي تتفق مع الإطار الفكري للمجتمع، ولم يعد دور المنهج بمفهومه الحديث مقصوراً على مجرد إكساب المعلومات للطلاب، بل أصبح دوره موجهاً نحو إعداد الأفراد إعداداً متكاملًا من جميع الجوانب؛ لتحقيق النمو الشامل الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

2. مشكلة البحث:

تزايدت في الآونة الأخيرة بالمجتمع السعودي جرائم الانحراف الفكري فبدأت تظهر وتلقي بظلالها حتى في داخل الأسرة الواحدة؛ حيث أشارت بيانات وزارة الداخلية السعودية العديد من هذه الجرائم التي حدثت في المجتمع السعودي مؤخرًا بين الأبناء والوالدين وبين أبناء العمومة والأقارب، واستهداف رجال الأمن، بل إنها تبادت في الطغيان حتى طالت النفوس المعصومة في المساجد التي عكفت للعبادة، وكذلك المستشفيات والمرافق العامة. ولكي يتحقق الأمن الفكري في المجتمع يجب أن تشارك كافة نظم المجتمع في تحقيقه، ثم تعزيزه في نفوس أبنائه، وأهم نظام يحقق الأمن الفكري المنشود هو النظام التعليمي، الذي تُدرّس فيه مناهج محددة لتحقيق أهداف منشودة تخدم المجتمع وتساهم في تطويره ورفقيه.

لذا، بات من المهم التركيز على المؤسسات التعليمية ومناهجها كونها إحدى أهم العناصر التي يجب أن تساهم في تنمية الأمن الفكري، والجانب القيمي لدى الطلاب، وتعمل على تحصينهم ووقايتهم من الأفكار المنحرفة. لذا، يجب أن تكون مفاهيم الأمن الفكري ومتطلباته أحد المكونات الأساسية في أهداف التعليم، وتترجم من خلال المقررات الدراسية المختلفة (الأكليبي، 2011).

ولقد أكدت البحوث والدراسات على ضرورة التعرف على واقع المناهج في تنمية الأمن الفكري؛ واقترح العلي (2012) تضمين أهمية تحقيق الأمن الفكري في المجتمع في مناهج التعليم في مختلف المراحل. ويرى الباحث أن هناك



قصور في مناهج اللغة العربية، وسلط الباحث الضوء على ذلك كونه يعمل معلمًا للغة العربية، بحيث لديها قصور تضمين مضامين الأمن الفكري وعدم مواكبة المتغيرات الطارئة على المجتمع. وعليه، فإن هدف البحث الحالي دراسة واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

3. أسئلة البحث:

- ما واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟ وينبثق من السؤال الأساسي الأسئلة الفرعية التالية:
- ما الصعوبات التي تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية لدورها في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟
- ما الاقتراحات التي تُعين مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير العمل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير مكتب التعليم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير المؤهل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة؟

1. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. وينفرع عنه الأهداف الآتية:

- الصعوبات التي تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية وقدرتها على تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- الاقتراحات التي تُعين مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير العمل.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير مكتب التعليم.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير المؤهل.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة.

2. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- الأهمية النظرية:

1. تتبلور أهمية البحث من أهمية موضوع الأمن الفكري الذي يعد حاجة ضرورية لا يمكن لأي مجتمع الاستغناء عنها؛ لتحقيق أمنه واستقراره.



2. يسهم بالوقوف على واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مما قد يسهم في تطويرها.
3. تسليط الضوء على واضعي مناهج اللغة العربية بضرورة العناية بالأمن الفكري، وتزويد المكتبة العربية بالإضافة العلمية في مجال لأمن الفكري، وكيفية تنميته عن طريق مناهج اللغة العربية.

الأهمية التطبيقية:

1. تقديم المقترحات التي تسهم في تعزيز واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
2. التعرف على واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة ومن وجهة نظر المعلمين.
3. تزود المعلمين بأساليب وأنشطة متنوعة تعزز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب بالمرحلة المتوسطة.
4. الأدب النظري:

قام الباحث بتقسيم الإطار النظري إلى أولاً: واقع اللغة العربية، وثانياً: الأمن الفكري، على النحو الآتي::

أولاً: واقع اللغة العربية::

- مفهوم اللغة العربية:

يرجع المعنى اللغوي للفظة (اللغة) كما ذكرها (ابن منظور، 2005) في لسان العرب إلى (اللغو واللغا) وهما يعينان السقط، وما لا يعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه فائدة ولا نفع، قال تعالى: لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ قَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (سورة المائدة، آية: 89)، وقد أورد العلماء المحدثون تعريفات عديدة ومتباينة للغة، منها: بأنها وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء، ممثلاً بالوسائل الصوتية التي تدل عليها، كما أنها مجموعة علاقات ذات دلالات جمعية مشتركة يمكن النطق بها من كل افراد المجتمع الواحد، بالإضافة إلى أنها نظام من الأصوات اللفظية الاصطلاحية التي تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس بحيث يمكن من خلال هذا النظام تسمية الأشياء والأحداث وتصنيفها (صومان، 2014)

- أهمية اللغة العربية:

وتنبع أهمية اللغة العربية في أنها مظهر من مظاهر السلوك البشري، وهي وسيلة لنقل المعلومات والمشاعر والآراء، فاللغة ظاهرة اجتماعية وهي مركب معقد، وهي عامل من عوامل ربط الفرد بالجماعة، وهي مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي بواسطتها يتبادل أفراد المجتمع الواحد الأفكار والمعارف. ومن هنا فإن اللغة ضرورية للتعبير عن الأفكار، فالألفاظ مفتاح التفكير كونها تؤدي دوراً أساسياً في تكوين المفاهيم، والمدرجات الكلية، وفي القيام بكثير من العمليات العقلية كالتحليل والتعميم، والتجريد، والإدراك والحكم والاستنتاج (فضل الله، 2003).

- خصائص اللغة:

معرفة المعلم لخصائص اللغة بشكل عام تساعد على تدريس اللغة العربية، لأن التدريس في حد ذاته عملية تفاعل بين المرسل والمستقبل، بين المعلم والمتعلم، فيصوغ المعلم أفكاره في قوالب لغوية مناسبة لمستويات تلاميذه وتكون وسيلة



لهذا التفاعل، لأن المعلم يجيب على أسئلة تلاميذه بلغة مقبولة من كليهما لذا يمكن أن نحدد خصائص اللغة بشكل عام كما قسمها اسماعيل (2011)، كالاتي:

1. اللغة العربية: تعد اللغة الإنسانية شاملة، وتعبّر عن مطالب الفرد وحاجاته بهدف تغطية جميع جوانب حياته، وتستخدم في إكساب الخبرات واكتسابها.

2. اللغة مكتسبة: خلق الله اللغة مع خلق الإنسان، لذا نرى الطفل منذ ولادته التعبير عن حاجاته ودوافعه بأصوات مقصودة تهدف إلى إشباع هذه الحاجات، ثم تتبلور هذه الأصوات في صورة رموز مكتسبة للتعبير بشكل أكثر وضوحاً عن مطالب الفرد، ثم تتطور لغته عن طريق التقليد والمحاكاة وتنمو بنموه الشامل. ولكن اللغة نفسها هي التي يكتسبها الفرد نتيجة احتكاكه بأفراد مجتمعه، وتنتقل من جيل إلى جيل إما عن طريق المحادثة أو طريق الحفظ والتلقين.

3. اللغة أصوات: تعتبر الأصوات مادة اللغة الإنسانية، ولا مدلول لهذه الأصوات إذا لم تنظم في وحدات، وكل منها تحمل معنى معيناً، فحرف الراء مثلاً لا يدل على شيء إذا لم يتحد مع حرف آخر أو مجموعة حروف تعارف أفراد المجتمع على تسمية هذه الوحدة ودلالاتها على شيء معين.

ثانياً: الأمن الفكري ::

- مفهوم الأمن الفكري:

يعد الأمن الفكري من المصطلحات الحديثة نسبياً في مجال العلوم الاجتماعية، ولعل توضيح مفهوم الأمن الفكري يدعو إلى تناول مصطلح الأمن والفكر، وتعريف كلٍ منهما على حدة، من أجل الوصول إلى المفهوم الحقيقي للأمن الفكري، وسوف يتناول الباحث ذلك من خلال ما يلي:

يعد الأمن أحد أهم مطالب الحياة التي تسعى جميع المجتمعات إلى تحقيقه على اختلاف مستوياتها، بهدف تحقيق التنمية البشرية المستدامة التي تنتشدها هذه المجتمعات، وتسعى للمحافظة عليه، ففي ظل الأمن يتحقق الاستقرار بكافة صورته وأشكاله (الحيدر، 2002). فيما عرف الجحني (1981) الأمن الفكري بأنه: إحساس الفرد والجماعة البشرية بإشباع دوافعها العضوية والنفسية، وعلى قمتها دافع الأمن بمظهره المادي والنفسي، والمتمثلين في اطمئنان المجتمع إلى زوال ما يهدد مظاهر هذا الدافع المادي، كما عرفه البعض باعتباره مجموعة من الإجراءات، والممارسات التي تقوم بها الدولة لحماية الأفراد والمجتمع بأكمله.

فيما أشار ياسين (2001) إلى الأمن بأنه القدرة على توفير قدر كاف من الإجراءات التي يمكن أن يتحقق بها الشعور بعدم الخوف أو الفرع، من أي تهديد للفرد أو الأمة، ويوفر الوقاية من الأخطار، وحماية أراضي الدولة ضد أي اعتداءات خارجية، أو تدخلات أجنبية، واستقلال القرار السياسي على أراضيها في كل الأحوال.

وعرف المجدوب (1987) بأن الأمن الفكري يعني حماية فكر المجتمع وعقائده من التشويه والتدنيس بهدف تعزيز شعور الإنسان بالهدوء، والطمأنينة، والاستقرار. كما عرف الجحني (1981) الأمن الفكري بالتطبيق العملي لأهم قيم الدين الإسلامي، والتي تشمل الاعتدال والوسطية، حيث أشار إليها بأنها: الالتزام، والاعتدال، والوسطية، والشعور بالانتماء إلى ثقافة الأمة، وقيمها، فضلاً عن أنه يعني فيما يعني إليه حماية عقل الإنسان، وفكره، ورأيه في إطار الثوابت الأساسية، والمقاصد المعبرة، والحقوق المشروعة المنبثقة من الإسلام عقيدة وشرعية وحياة.



- أهمية الأمن الفكري:

تتبع أهمية الأمن الفكري من أهمية العقل البشري الذي ميز الله به الإنسان على سائر المخلوقات، فالعقل البشري هو مناط التكليف، وهو محل الإبداع والإنتاج، وهو محل التفكير والتحليل والنقد والتقدير والتقدير، وهو المحرك الرئيس للإنسان، وهو الذي يحدد موقفه تجاه مختلف القضايا المعاصرة، وهو الذي يدفع الفرد للقيام بعمل معين أو الامتناع عنه، ومن خلاله يتم الاختيار المدرك لما ينبغي القيام به من أعمال وتصرفات، وما يجب اتخاذه من مواقف في حياة الإنسان (المالكي 2006). ويحتل الأمن الفكري الصدارة في قائمة الأمن بأنواعه، نظراً لحساسيته، وأهميته المنبثقة من كونه يخاطب العقل البشري الذي ميز الله به الإنسان عن سائر المخلوقات، والذي هو منبع المعرفة، ومناطق التكليف، وموطن التفكير والتأمل والإدراك والتصور، ومحل الوعي والقيادة العليا للأفكار، وموجه رئيس لتصرفات الفرد وأفعاله، فمن خلال الاختيار الواعي والمدرك يُقدم الفرد على عمل، أو يمتنع عنه، حيث يؤكد ذلك الدوسري (2010) بقوله: أن الأمن الفكري يأتي في الدرجة الأولى من حيث الأهمية بالمقارنة بمجالات الأمن الأخرى، وذلك لأن تصرفات الأفراد وسلوكهم تنطلق من قناعاتهم التي ترتبط بما لديهم من فكر واعتقاد، فكل ما يصدر عنهم من قول أو فعل ما هو إلا تعبير عن ما يؤمنون به، وما يعتقدون فيه، ويرون صحته.

- أهداف الأمن الفكري:

كشفت الدراسات عن أن الأمن الفكري له أهداف عدة أوضحها الدوسري (2010) أولاً: حماية العقيدة الإسلامية، والمحافظة عليها، فالأمة تستمد أصولها ومبادئها من عقيدتها الإسلامية، فتحقيق الأمن الفكري لدى أفراد المجتمع كفيل بحماية عقيدة الأمة ضد ما يعترضها من أفكار منحرفة، ومعتقدات شائبة لا تمت للإسلام بصلة. ثانياً: المحافظة على منظومة الأخلاق في المجتمع المسلم، وصيانة سلوك الأفراد، واحترام القيم والآداب والمحافظة عليها، باعتبار أن الفكر هو القائد والموجه لسلوك الفرد وأفعاله، فإذا ما صلح ذلك الفكر صلح السلوك والعمل. وثالثاً: حماية ووقاية عقول أفراد المجتمع من كل فكر متطرف ومتشدد يشكل خطراً على اتجاهات وأفكار الأفراد نحو دينهم أو مجتمعهم أو قيادتهم، الأمر الذي يكفل حماية فكر المجتمع من اقتراف الجريمة بكافة صورها وأشكالها، وتحصينه ضد العنف والإرهاب الذي يعد محصلة للفكر المنحرف.

5. الدراسات السابقة:

دراسة الأشقر (2010) بعنوان: دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري في المرحلة الثانوية.

هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمعلمين والطلاب في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدمت المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، من أهمها: قلة البرامج التي تعزز الأمن الفكري، وأن المديرين والمعلمين يعملون على ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال، كما أن الأنشطة الطلابية تعمل على نشر ثقافة التسامح بين الطلاب، وأن من أبرز المعوقات التي تؤثر في دور الأنشطة الطلابية نحو تعزيز الأمن الفكري ضعف الحوافز المشجعة، وكثرة الأعباء على المعلم وضعف المخصصات المالية لممارسة الأنشطة الطلابية غير الصفية. وقد أوصت الدراسة بجملة من التوصيات منها: الاعتماد على الأسلوب الموضوعي والمنهجي في التربية الأمنية كما هو مشار إليه في النموذج المقترح لتعزيز الأمن الفكري، وتعويد الطلاب على احترام الآخرين وتقدير مشاعرهم، وتقدير الرأي الآخر وإن كان مخالفاً ما دام في حدود القيم والمنطلقات الشرعية الإسلامية، وفتح قنوات للحوار والمجادلة بالحسنى، والتأكيد على أهمية احترام حرمان ومحارم



الأخرين، وغرس قيم الوسطية والتوازن والاعتدال عند استخدام الأنشطة الطلابية غير الصفية خصوصاً في النشاط الديني، لأنها تمثل محور الفكر الإسلامي الأصيل.

دراسة الهجوع (2011) بعنوان: دور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب الجامعيين، واستخدام الباحث المنهج الوصفي الوثائقي في القسم النظري من دراسته، كما استخدم المنهج الوصفي المسحي في القسم الميداني من هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من جميع أساتذة أقسام وكليات التربية من حملة الدكتوراه في الجامعات السعودية التالية (جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جامعة أم القرى)، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة بشدة على إسهام الأستاذ الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب، كما أظهرت نتائج الدراسة (الموافقة) على إسهام المناهج الدراسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، في حين أظهرت نتائج الدراسة الموافقة بشدة على دور الإرشاد التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب.

دراسة إسماعيل (2014) بعنوان: دراسة تقويمية لمفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية.

هدفت إلى تقويم مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية. وتحقيقاً لهدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وقد تمثلت أدوات الدراسة في: معايير تقويم أهداف ومحتوى التربية الوطنية في ضوء دورها في إكساب الطلاب مفاهيم الأمن الفكري، وبطاقة تحليل محتوى التربية الوطنية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن أهداف مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية لا تساعد على إكساب الطلاب مفاهيم الأمن الفكري، وأن محتوى منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية لا يحقق الدور المرجو منه في إكساب الطلاب مفاهيم الأمن الفكري.

دراسة اليوسف (2015) بعنوان: تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق ذلك تم بناء الإطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة لبناء التصور المقترح وتصميم مقياس المواطنة، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث تكونت المجموعة التجريبية من (67) طالباً، وتكونت المجموعة الضابطة من (71) طالباً من طلاب مدينة تبوك. وخلص البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المواطنة بصفة عامة وقيمها كل على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

6. التعقيب على الدراسات السابقة

يتفق هذا البحث مع البحوث والدراسات السابقة في تناول موضوع الأمن الفكري، كما يتفق البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وفي استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. ويختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة من حيث المتغير المستقل الذي استخدم لتنمية الأمن الفكري، حيث استخدم البحث الحالي مناهج اللغة العربية، ويختلف هذا البحث عن غيره بأنه طبق على المرحلة المتوسطة واختلف البحث الحالي، كما هدف البحث الحالي على التعرف على واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.



7. إجراءات البحث:

أولاً : مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتمل مجتمع البحث على جميع معلمي اللغة العربية ومشرفيها في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بإدارة التعليم بمنطقة جازان، والذين هم على رأس عملهم، وعددهم (459) معلماً ومشرفاً، موزعون على (164) مدرسة، تتبع (6) مكاتب تعليم (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان، 1439هـ - 2017). وتم اختيار عينة البحث من معلمي اللغة العربية ومشرفيها بالمدارس المتوسطة الحكومية، التابعة لمكاتب التعليم التالية: (وسط جيزان، وفرسان، وصامطة، والمسارحة والحرث، وأبو عريش، والعارضة) بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية. وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة (50%) من إجمالي المجتمع من معلمي المرحلة المتوسطة ومشرفيها والبالغ عددهم (459) لتصبح عينة الدراسة الفعلية (230) معلماً ومشرفاً. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. والجدول (1) يبين الخصائص الديموغرافية للعينة.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
العمل	مشرف تربوي	13	5.8
	معلم	211	94.2
	المجموع	224	100%
المكتب	المسارحة والحرث	47	21.0
	صامطة	56	25.0
	ابوعريش	51	22.8
	وسط جيزان	27	12.1
	العارضة	36	16.1
	فرسان	7	3.1
	المجموع	224	100%
	المؤهل	بكالوريوس	217
ماجستير		5	2.2
دكتوراه		2	0.9
المجموع		224	100%
سنوات الخبرة	من (1 - 5 سنوات)	4	1.8
	من (6 - 10 سنوات)	17	7.6
	أكثر من (10 سنوات)	203	90.6
	المجموع	224	100%

ثانياً: أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء الأداة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ومن ثم تصميم الأداة وعرضها على عدد من المختصين في نفس المجال بغية التعرف على مدى



www.mecsj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الثاني والثلاثون (كانون الأول) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

وضوح عباراتها، ومدى مناسبتها لمحاورها، وفي ضوء توجيهاتهم تم تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات إلى أن أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ثالثاً: الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة (صدق وثبات الدراسة)

- **صدق الأداة:** في هذه المرحلة قام الباحث بتطبيق الدراسة ميدانياً، ومن ثم التحقق من صدق الأداة وذلك بعمل اختبار معامل ارتباط كل عبارة بمحورها، وارتباطها مع الاداة الكلية، من خلال استخدام برنامج (SPSS)، والجداول أدناه يوضح ذلك:

جدول(2): قيم معاملات الارتباط لكل محور من محاور الأداة.

معامل الارتباط	المحور
**0.977	واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
**0.709	الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
**0.751	المقترحات التي تنمي الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال مناهج اللغة العربية.

(**) دالة عند 01,0

- **ثبات الأداة:** وقد قام الباحث بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، وهو مقياس ثبات يعتبره القحطاني، وآخرون (2013، ص239) "من أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الثبات الداخلي" عن طريق حساب درجة ثبات كل بعد من أبعاد الدراسة ومحاورها، وكذلك حساب قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة.

جدول(3): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور المقياس
0.988	16	المحور الأول: البعد الاول (الأهداف)
0.992	14	المحور الأول: البعد الثاني (المحتوي)
0.989	11	المحور الأول: البعد الثالث (طرق التدريس)
0.985	7	المحور الأول: البعد الرابع (الوسائل)
0.989	10	المحور الأول: البعد الخامس (الأنشطة)
0.985	6	المحور الأول: البعد السادس (أساليب التقويم)
0.997	64	المحور الأول: واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري
0.982	10	المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري



0.991	15	المحور الثالث: المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية
0.957	89	الثبات العام

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة تراوحت بين (0.98 – 0.99) وأن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (0.96)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة النظرية منها والتطبيقية، فإن الأمر يتطلب الاعتماد على مصدرين للحصول على المعلومات، وتشمل أولاً: المصدر الثانوي وتتضمن الكتب والمراجع والرسائل العلمية والمقالات المنشورة. وثانياً: المصدر الأولي وتتضمن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال إعداد استبانة خاصة والتي تم اعتمادها لتناسب الدراسة، وقد غطت الجوانب التي تناولتها الفرضيات التي استندت عليها.

خامساً: نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: نص السؤال الأول على الآتي: "ما واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الامن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ؟". للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد محور واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الامن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

الترتيب في الاستبانة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في النتائج
1	البعد الاول (الأهداف)	1.28	0.708	5
2	البعد الثاني (المحتوي)	1.24	0.694	6
3	البعد الثالث (طرق التدريس)	1.30	0.737	4
4	البعد الرابع (الوسائل)	1.31	0.782	3
5	البعد الخامس (الأنشطة)	1.34	0.821	2
6	البعد السادس (أساليب التقويم)	1.34	0.784	1
	واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الامن الفكري	1.30	0.729	



يتضح من الجدول عدم وجود أثر لواقع مناهج اللغة العربية في تنمية الامن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وأن المحتوى لا يعزز الأمن الفكري بمتوسط (1.24 من 5) يلي ذلك الأهداف من حيث عدم تنمية الأمن الفكري بمتوسط (1.28 من 5) ثم طرق التدريس بمتوسط بلغ (1.30 من 5)، والوسائل بمتوسط قدره (1.31 من 5)، والأنشطة وأساليب التقويم بمتوسط قدره (1.34 من 5). وفيما يلي النتائج التفصيلية لواقع مناهج اللغة العربية في تنمية الامن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية:

أولاً: مدى تعزيز أهداف مناهج اللغة العربية للأمن الفكري

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد الأهداف مناهج مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً		
0.876	1.35	184	17	12	6	5	تعزيز مفاهيم الأمن الفكري	9
		82.1	7.6	5.4	2.7	2.2		
0.831	1.33	185	15	16	4	4	التعريف بالقوانين والأنظمة المختلفة في المجتمع	11
		82.6	6.7	7.1	1.8	1.8		
0.825	1.33	184	17	15	4	4	تبصير المتعلم بكيفية التعامل مع التحديات الفكرية الناشئة	7
		82.1	7.6	6.7	1.8	1.8		
0.796	1.33	183	20	13	5	3	تكسب مهارات الحوار وإبداء الرأي وقبول الرأي الآخر	13
		81.7	8.9	5.8	2.2	1.3		
0.845	1.33	185	21	7	6	5	تمكين المتعلم من مواجهة الأفكار	2



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا		
		82.6	9.4	3.1	2.7	2.2	المنحرفة والتحديات التي تواجه المجتمع	
0.844	1.32	187	17	10	5	5	توضيح مظاهر الانحراف الفكري وخطورته	1
		83.5	7.6	4.5	2.2	2.2		
0.812	1.32	184	20	13	2	5	تبين المشاكل التي تهدد الأمن الفكري (اجتماعياً، اقتصادياً، سياسياً)	10
		82.1	8.9	5.8	0.9	2.2		
0.771	1.29	188	16	13	4	3	مساعدة المتعلم في تنمية شخصيته من جوانبها المتعددة والاعتزاز بالهوية الثقافية	3
		83.9	7.1	5.8	1.8	1.3		
0.736	1.28	186	24	8	2	4	رفع ثقة المتعلم بمقومات الوطن ومدخراته	8
		83.0	10.7	3.6	0.9	1.8		
0.726	1.26	190	18	10	3	3	تكسب السلوكيات الأمنية الإيجابية لتفادي الوقوع في الجرائم أو الحوادث	15
		84.8	8.0	4.5	1.3	1.3		
0.710	1.25	190	20	8	3	3	توضيح الحقوق والواجبات تجاه الوطن	12
		84.8	8.9	3.6	1.3	1.3		
0.738	1.25	194	16	7	3	4	تنمي قيم الانتماء والمواطنة الصالحة	16
		86.6	7.1	3.1	1.3	1.8		
0.710	1.24	193	19	6	2	4	اعتزاز المتعلم برسالة المملكة العربية	4



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا		
		86.2	8.5	2.7	0.9	1.8	السعودية في إقامة المجتمع على منهج الإسلام	
0.689	1.23	193	19	6	3	3	تنبذ العنف والتطرف والجريمة والإرهاب الفكري	14
		86.2	8.5	2.7	1.3	1.3		
0.696	1.23	194	17	7	3	3	توجيه المتعلم إلى المحافظة على الضروريات الخمس التي جاءت الشريعة بحفظها	5
		86.6	7.6	3.1	1.3	1.3		
0.647	1.20	199	14	5	4	2	تنمية روح الولاء للوطن وتعريف الناشئة بكفاح الرواد من أئمتهم وملوكهم وما بذلوه من جهود لتوحيده وإعلاء شأنه	6
		88.8	6.3	2.2	1.8	0.9		
0.708	1.28	المتوسط العام						

يتضح من الجدول أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عدم تحقيق أهداف مناهج اللغة العربية للأمن الفكري بمتوسط (1.28 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من 1.00 إلى 1.80)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا تتحقق" في أداة الدراسة.
ثانياً: تعزيز محتوى مناهج اللغة العربية للأمن الفكري

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد المحتوى مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا		



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا		
0.761	1.28	189	17	12	2	4	التوعية بالأنظمة والقوانين والثقافة الأمنية	14
		84.4	7.6	5.4	0.9	1.8		
0.754	1.28	188	21	8	3	4	تنمية الوعي الوقائي لدى المتعلم ضد الانحرافات الفكرية وتزويده بالبرامج العلاجية لمواجهتها	13
		83.9	9.4	3.6	1.3	1.8		
0.776	1.27	191	17	9	2	5	تزويد المتعلم بمعارف مناسبة عن الاتجاهات الفكرية المعاصرة	9
		85.3	7.6	4.0	0.9	2.2		
0.737	1.26	191	18	9	2	4	تنمية الوعي الأمني لدى المتعلمين	12
		85.3	8.0	4.0	0.9	1.8		
0.732	1.25	193	18	6	3	4	نبذ العنف والتطرف والتعصب الفكري وآثاره السلبية	11
		86.2	8.0	2.7	1.3	1.8		
0.720	1.25	192	19	7	2	4	استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه لإعطاء التلاميذ فرصة لجمع المعلومات عن الأمن الفكري	10
		85.7	8.5	3.1	0.9	1.8		
0.741	1.24	196	15	5	4	4	ربط المواقف التعليمية بواقع المتعلمين	8
		87.5	6.7	2.2	1.8	1.8		
0.727	1.23	196	15	6	3	4	استخدام طرق تدريس متنوعة بحسب ما تقتضي المواقف التدريسية	6
		87.5	6.7	2.7	1.3	1.8		
0.719	1.23	196	16	5	3	4	تدريب المتعلم على مهارات التفكير	2



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة	
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا			
		87.5	7.1	2.2	1.3	1.8			
0.722	1.22	199	12	6	3	4	تكوين اتجاهات إيجابية تعزز الأمن الفكري لدى المتعلمين	7	
		88.8	5.4	2.7	1.3	1.8			
0.708	1.21	198	15	4	3	4	استخدام أسلوب الحوار والتفاعل مع المتعلمين لتنمية الأمن الفكري	3	
		88.4	6.7	1.8	1.3	1.8			
0.693	1.21	198	15	5	2	4	تنمية قدرات المتعلم المتعددة في الحفظ والفهم والتحليل والتقويم	4	
		88.4	6.7	2.2	0.9	1.8			
0.704	1.21	201	10	7	2	4	تدعيم المواقف التعليمية المختلفة بالأدلة النقبلة والعقلية المناسبة	5	
		89.7	4.5	3.1	0.9	1.8			
0.694	1.18	205	8	4	3	4	تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات التي تواجهه	1	
		91.5	3.6	1.8	1.3	1.8			
0.694	1.24	المتوسط العام							

يتضح من الجدول أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عدم تحقيق محتوى مناهج اللغة العربية للأمن الفكري بمتوسط (1.24 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من 1.00 إلى 1.80)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا تتحقق" في أداة الدراسة.

ثالثاً: تعزيز طرق تدريس مناهج اللغة العربية للأمن الفكري: للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(7): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد طرق التدريس مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

رقم العبارة	العبارة	درجة التوافر	المتوسط	الانحراف
-------------	---------	--------------	---------	----------



المعياري	الحسابي	لا تتحقق	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	العبارة
0.811	1.32	186	17	13	4	4	1 تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات التي تواجهه
		83.0	7.6	5.8	1.8	1.8	
0.798	1.31	185	20	11	4	4	11 تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي والمستمر من خلال طرق التدريس المستخدمة
		82.6	8.9	4.9	1.8	1.8	
0.798	1.31	185	20	11	4	4	2 تدريب المتعلم على مهارات التفكير
		82.6	8.9	4.9	1.8	1.8	
0.773	1.30	186	18	13	4	3	10 استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه لإعطاء التلاميذ فرصة لجمع المعلومات عن الأمن الفكري
		83.0	8.0	5.8	1.8	1.3	
0.766	1.30	183	27	6	4	4	8 ربط المواقف التعليمية بواقع المتعلمين
		81.7	12.1	2.7	1.8	1.8	
0.772	1.30	187	17	13	4	3	3 استخدام أسلوب الحوار والتفاعل مع المتعلمين لتنمية الأمن الفكري
		83.5	7.6	5.8	1.8	1.3	
0.777	1.29	186	22	8	4	4	4 تنمية قدرات المتعلم المتعددة في الحفظ والفهم والتحليل والتقويم
		83.0	9.8	3.6	1.8	1.8	
0.787	1.29	188	20	7	5	4	9 تدريب المتعلمين على الاستنباط والاستنتاج مثل إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستخلاص المعلومات بأنفسهم من آية أو حديث أو قاعدة
		83.9	8.9	3.1	2.2	1.8	
0.755	1.28	187	17	13	4	3	5 تدعيم المواقف التعليمية المختلفة بالأدلة



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا		
		83.5	7.6	5.8	1.8	1.3	النقيلة والعقلية المناسبة	
0.754	1.28	189	19	8	5	3	تكوين اتجاهات إيجابية تعزز الأمن الفكري لدى المتعلمين	7
		84.4	8.5	3.6	2.2	1.3		
0.735	1.27	189	17	11	4	3	استخدام طرق تدريس متنوعة بحسب ما تقتضي المواقف التدريسية	6
		84.4	7.6	4.9	1.8	1.3		
0.737	1.30	المتوسط العام						

يتضح من الجدول أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على عدم تحقيق طرق تدريس مناهج اللغة العربية للأمن الفكري بمتوسط (1.30 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من 1.00 إلى 1.80)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا تتحقق" على أداة الدراسة.

رابعاً: تعزيز وسائل مناهج اللغة العربية للأمن الفكري: للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(8): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد الوسائل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا		
0.841	1.33	183	22	9	5	5	تقديم برامج تواجه الانحرافات الفكرية والتوجهات غير الآمنة	6
		81.7	9.8	4.0	2.2	2.2		
0.856	1.33	187	15	12	5	5	تزويد المتعلم بمراجع ووثائق حديثة ومتطورة تحفز على البحث والتقصي في مجال الأمن الفكري	7
		83.5	6.7	5.4	2.2	2.2		



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا		
0.832	1.32	187	17	11	4	5	عرض الأفلام العلمية والوسائل التوضيحية التي تبين بشاعة الأعمال الإجرامية والتخريبية	2
		83.5	7.6	4.9	1.8	2.2		
0.804	1.31	184	23	9	3	5	استثمار الأحداث الجارية للتحذير من عواقب الانسياق وراء أفكار الفئة الضالة	3
		82.1	10.3	4.0	1.3	2.2		
0.818	1.30	187	21	6	5	5	توجيه المتعلمين لمتابعة الإعلام الموثوق به لمعرفة ما يستجد من معلومات وأحداث	4
		83.5	9.4	2.7	2.2	2.2		
0.796	1.28	191	16	9	3	5	توظيف وسائل التقنية الحديثة من أجل توضيح الصورة الحقيقية للإسلام والتعريف بها	5
		85.3	7.1	4.0	1.3	2.2		
0.765	1.27	191	16	10	3	4	تدريب المتعلمين على كيفية الحصول على المعلومات من المصادر الموثوقة	1
		85.3	7.1	4.5	1.3	1.8		
0.782	1.31	المتوسط العام						

يتضح من الجدول أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على عدم تحقيق وسائل مناهج اللغة العربية للأمن الفكري بمتوسط (1.31 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من 1.00 إلى 1.80)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا تتحقق" في أداة الدراسة.

خامساً: تعزيز أنشطة مناهج اللغة العربية للأمن الفكري: للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(9): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد الأنشطة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم	العبارة	درجة التوافر	المتوسط	الانحراف
-----	---------	--------------	---------	----------



المعيار	الحسابي	لا تتحقق	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	العبارة
0.932	1.40	180	18	13	7	6	تنفيذ العروض المسرحية الهادفة من قبل المتعلمين لتنمية الأمن الفكري
		80.4	8.0	5.8	3.1	2.7	
0.881	1.38	179	18	18	4	5	تقديم المتعلمين أوراق عمل عن الانحراف الفكري ووضع الحلول المقترحة
		79.9	8.0	8.0	1.8	2.2	
0.871	1.35	184	17	11	8	4	كتابة مقالات وأفكار عن قيمة الأمن والمواطنة تنشر على صفحة الإنترنت الخاصة بالمدرسة
		82.1	7.6	4.9	3.6	1.8	
0.869	1.34	187	13	14	5	5	تفعيل اللوحات الإعلانية داخل المدرسة من أجل إبراز خطورة الفكر المنحرف
		83.5	5.8	6.3	2.2	2.2	
0.884	1.34	190	8	14	8	4	كتابة مقالات عن الأحداث المخلة بالأمن في صحيفة المدرسة
		84.8	3.6	6.3	3.6	1.8	
0.858	1.34	186	15	12	7	4	إقامة معارض متنوعة تبين بشاعة الإخلال بأمن الوطن وحرمة
		83.0	6.7	5.4	3.1	1.8	
0.819	1.33	184	18	14	4	4	إقامة الندوات والمحاضرات التي تعنى بتحقيق الأمن الفكري لدى المتعلمين
		82.1	8.0	6.3	1.8	1.8	
0.846	1.33	186	16	13	4	5	توزيع نشرات على المتعلمين تبين خطورة الفكر المنحرف
		83.0	7.1	5.8	1.8	2.2	
0.823	1.33	186	15	15	4	4	إعداد كلمات توجيهية عن المشكلات الأمنية ودور الزملاء في البناء والتنمية
		83.0	6.7	6.7	1.8	1.8	



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً		
0.813	1.30	187	20	8	4	5	استثمار الإذاعة المدرسية في غرس مبدأ المحافظة على الأمن الفكري	9
		83.5	8.9	3.6	1.8	2.2		
0.821	1.34	المتوسط العام						

يتضح من الجدول أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على عدم تحقيق أنشطة مناهج اللغة العربية للأمن الفكري بمتوسط (1.34 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من 1.00 إلى 1.80)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا تتحقق" في أداة الدراسة.

سادساً: تعزيز أساليب تقويم مناهج اللغة العربية للأمن الفكري: للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة حسب استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (10): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد أساليب التقويم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً		
0.836	1.37	180	17	19	5	3	ملاحظة سلوك المتعلم لاكتشاف حالات الانحراف الفكري المبكر وعلاجه	6
		80.4	7.6	8.5	2.2	1.3		
0.814	1.36	178	21	18	4	3	قياس اتجاهات المتعلمين نحو فهم حقائق الدين الإسلامي المرتبطة بتنمية الأمن الفكري	2
		79.5	9.4	8.0	1.8	1.3		
0.849	1.35	182	21	10	7	4	ربط بعض الواجبات المنزلية بقضايا الأمن الفكري	5
		81.3	9.4	4.5	3.1	1.8		
0.809	1.33	184	15	18	4	3	إعداد أسئلة (شفهية/ تحريرية)	3



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر					العبارة	رقم العبارة	
		لا تتحقق	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً			
		82.1	6.7	8.0	1.8	1.3	للتأكد من قدرة المتعلم على اكتشاف الآراء الضالة والأفكار المنحرفة المناقشة لتعاليم الإسلام		
0.802	1.33	183	19	14	5	3	اعتماد المناقشة والحوار للتأكد من مدى استيعاب المتعلمين لمفاهيم الأمن الفكري	1	
		81.7	8.5	6.3	2.2	1.3			
0.765	1.29	187	18	12	4	3	طرح أسئلة أثناء الدرس لتنمية الأمن الفكري لدى المتعلم	4	
		83.5	8.0	5.4	1.8	1.3			
0.784	1.34	المتوسط العام							

يتضح من الجدول أن: أفراد عينة الدراسة موافقون على عدم تحقيق أساليب تقويم مناهج اللغة العربية للأمن الفكري بمتوسط (1.34 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من 1.00 إلى 1.80)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا تتحقق" في أداة الدراسة.
ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على الآتي: "ما الصعوبات التي تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية لدورها في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:



جدول(11): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية لواقعها في تنمية الأمن الفكري مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارات	رقم العبارة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.741	4.73	3	4	9	19	189	قلة الوقت المخصص لممارسة الأنشطة التربوية التي تعنى بالأمن الفكري	9
		1.3	1.8	4.0	8.5	84.4		
0.735	4.71	3	3	10	25	183	عدم إدراج أنشطة تربوية للتوعية بأهمية الأمن الفكري في الخطة الدراسية	8
		1.3	1.3	4.5	11.2	81.7		
0.778	4.70	4	4	8	23	185	تأخر مناهج اللغة العربية عن التطوير ومواكبة مستجدات الأحداث المتسارعة	7
		1.8	1.8	3.6	10.3	82.6		
0.826	4.69	3	7	13	11	190	قلة مباحث الأمن الفكري في مقررات اللغة العربية	1
		1.3	3.1	5.8	4.9	84.8		
0.855	4.68	5	7	6	19	187	ضعف تناول المنهج للتوعية بالتأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة	10
		2.2	3.1	2.7	8.5	83.5		
0.835	4.67	4	6	11	18	185	سيادة الطريقة التقنيية (الإلقائية) لدى المعلمين الذين يقومون بتدريس مناهج اللغة العربية	6
		1.8	2.7	4.9	8.0	82.6		
0.853	4.66	4	6	14	14	186	عدم توفير خطط واضحة ومستمرة للنشاط الداعم للأمن الفكري	5
		1.8	2.7	6.3	6.3	83.0		



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم العبارة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.871	4.65	5	6	11	19	183	ضعف مخصصات النشاط المدرسي الداعم للأمن الفكري	3
		2.2	2.7	4.9	8.5	81.7		
0.835	4.64	3	6	16	18	181	ضعف تعاون المؤسسات الأمنية مع المدرسة للتوعية بأهمية الأمن الفكري	2
		1.3	2.7	7.1	8.0	80.8		
0.888	4.63	4	8	14	14	184	ضعف الإعداد العلمي والتربوي في مؤسسات إعداد المعلم	4
		1.8	3.6	6.3	6.3	82.1		
0.765	4.68	المتوسط العام						

يتضح من الجدول أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على وجود صعوبات تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية لدورها في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية بمتوسط (4.68 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بشدة" على أداة الدراسة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: نص السؤال الثالث على الآتي: " ما الاقتراحات التي تُعين مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية "؟، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (12): إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم العبارة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.661	4.82	3	3	5	10	203	التأكيد على طاعة ولاة الأمر وعدم الخروج	1



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم العبارة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
		1.3	1.3	2.2	4.5	90.6	عليهم	
0.705	4.78	3	4	6	14	197	التعريف بالشهداء من رجال الأمن ودورهم البطولي وتكريم أبنائهم في المدرسة	14
		1.3	1.8	2.7	6.3	87.9		
0.705	4.78	3	5	3	17	196	إبراز دور رجال الأمن في حفظ أمن الوطن والذود عن حدوده	13
		1.3	2.2	1.3	7.6	87.5		
0.718	4.78	3	5	5	13	198	إعداد المواد السمعية والبصرية والشرائح والشفافيات والبرمجيات والأقراص الحاسوبية الداعمة لمقررات اللغة العربية الخاصة بالأمن الفكري، وإمكانية إعارتها للطلاب	12
		1.3	2.2	2.2	5.8	88.4		
0.699	4.78	4	3	6	14	197	وضع أساليب ووسائل علاجية للوقاية من الانحراف الفكري لدى الطلاب	10
		1.8	1.3	2.7	6.3	87.9		
0.726	4.77	4	5	6	12	197	التعريف بالجماعات الإرهابية والتيارات الفكرية المنحرفة وبيان خطرها	9
		1.8	2.2	2.7	5.4	87.9		
0.702	4.77	3	3	8	15	195	تكثيف المواد والبرامج التي تعزز الأمن الفكري من خلال مناهج اللغة العربية	2
		1.3	1.3	3.6	6.7	87.1		
0.753	4.76	5	3	4	16	196	تنمية الأمن الفكري في ضوء رؤية المملكة 2030	15
		2.2	1.3	1.8	7.1	87.5		
0.768	4.75	3	6	8	14	193	تضمين المستجدات المعاصرة ذات العلاقة	8



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم العبارة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
		1.3	2.7	3.6	6.3	86.2	بالأمن الفكري للمجتمع في مناهج اللغة العربية (الإدارة العامة للأمن الفكري، مركز اعتدال، مركز الوعي الفكري، الأمن السيبراني، لجان المناصحة، قوانين الجرائم المعلوماتية والالكترونية)	
0.746	4.75	4	3	8	15	194	توفير الإمكانيات المادية والفنية والتجهيزية لتنفيذ برامج وأنشطة الأمن الفكري	11
		1.8	1.3	3.6	6.7	86.6		
0.782	4.75	6	4	7	10	197	بناء مصفوفة للمدى والتتابع عن مفاهيم الأمن الفكري لإدراجها في مناهج اللغة العربية	4
		2.7	1.8	3.1	4.5	87.9		
0.766	4.74	4	3	10	13	194	وضع خطة تنفيذية شاملة للأنشطة الصفية واللاصفية، لتنمية الأمن الفكري وعلاج الانحرافات الفكرية	6
		1.8	1.3	4.5	5.8	86.6		
0.761	4.74	4	5	8	10	197	تقديم مشروعات مبسطة لحل المشكلات الاجتماعية داخل مجتمع المدرسة، مثل؛ ظاهرة العنف، حمل السلاح، التعدي على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة، الانحراف،....	5
		1.8	2.2	3.6	4.5	87.9		
0.769	4.73	4	4	8	14	194	التأكيد على استخدام الاستراتيجيات التي تنمي مهارات التحليل والتركيب والاستنتاج	7
		1.8	1.8	3.6	6.3	86.6		
0.831	4.73	6	4	7	10	197	تنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية حول تنمية الأمن الفكري	3
		2.7	1.8	3.1	4.5	87.9		



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم العبارة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.698	4.76	المتوسط العام						

يتضح من الجدول أن: أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على الاقتراحات التي تُعين مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية بمتوسط (4.76 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بشدة" على أداة الدراسة. **رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:** نص السؤال الرابع على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير: العمل" ؟ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (13) نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test"

الدلالة	قيمة ت	الانحراف	المتوسط	العدد	العمل	المحاور
0.414	-	0.366	1.14	13	مشرف تربوي	واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة
		0.745	1.31	211	معلم	
0.715	-	0.875	4.60	13	مشرف تربوي	الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة
		0.760	4.68	211	معلم	
**0.000	4.994	0.018	4.99	13	مشرف تربوي	المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية
		0.716	4.75	211	معلم	

* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل

يتضح من الجدول ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) باختلاف متغير العمل.



2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية) باختلاف متغير العمل، لصالح المشرفين التربويين.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: نص السؤال الخامس على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير: مكتب التعليم"؟، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول(14): نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	بين المجموعات	14.792	5	2.958	6.219	**0.000
	داخل المجموعات	103.700	218	0.476		
	المجموع	118.492	223			
الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	بين المجموعات	15.424	5	3.085	5.844	**0.000
	داخل المجموعات	115.071	218	0.528		
	المجموع	130.495	223			
المقترحات التي تنمي الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج	بين المجموعات	11.135	5	2.227	4.983	**0.000
	داخل	97.429	218	0.447		



المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
اللغة العربية	المجموعات					
	المجموع	108.563	223			

يتضح من الجدول: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في اجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية) باختلاف متغير مكتب التعليم، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات مكتب التعليم نحو الاتجاه حول هذه المحاور استخدم الباحث اختبار "scheffe" وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (15): نتائج اختبار "scheffe" للفروق بين فئات مكتب التعليم

المحاور	مكتب التعليم	ن	المتوسط	المسارحة والحرث	صامطة	ابوعريش	وسط جيزان	العارضة	فرسان
واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	المسارحة	47	1.56	-		**			
	صامطة	56	1.26		-				
	ابوعريش	51	1.00			-			
	وسط جيزان	27	1.76			**	-	**	
	العارضة	36	1.16					-	
	فرسان	7	1.00						-
الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	المسارحة	47	4.42	-					
	صامطة	56	4.72		-				
	ابوعريش	51	4.98	**		-	**		
	وسط جيزان	27	4.20				-		
	العارضة	36	4.80					-	
	فرسان	7	5.00						-
المقترحات التي تنمي الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة	المسارحة	47	4.67	-					
	صامطة	56	4.74		-				
	ابوعريش	51	4.99			-	**		



المحاور	مكتب التعليم	ن	المتوسط	المسارحة والحرث	صامطة	ابوعريش	وسط جيزان	العارضة	فرسان
المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية	وسط جيزان	27	4.26				-		
	العارضة	36	4.91				**	-	
	فرسان	7	5.00						-

** فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل

يتضح من الجدول ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب المسارحة والحرث، وأفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب ابو عريش حول (واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب المسارحة والحرث.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب وسط جيزان، وأفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب ابو عريش والعارضة حول (واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب وسط جيزان.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب ابو عريش، وأفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب المسارحة والحرث، وسط جيزان حول (الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب ابو عريش.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب ابو عريش، وأفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب وسط جيزان حول (المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب ابو عريش.

5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب العارضة، وأفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب وسط جيزان حول (المقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بمكتب العارضة.

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس: نص السؤال السادس على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير: المؤهل"؟، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (16): نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)



المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	بين المجموعات	2.620	2	1.310	2.498	0.085
	داخل المجموعات	115.872	221	0.524		
	المجموع	118.492	223			
الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	بين المجموعات	12.973	2	6.487	12.198	**0.000
	داخل المجموعات	117.522	221	0.532		
	المجموع	130.495	223			
المقترحات التي تنمي الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية	بين المجموعات	1.869	2	0.934	1.936	0.147
	داخل المجموعات	106.694	221	0.483		
	المجموع	108.563	223			

يتضح من الجدول أعلاه: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في اجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والمقترحات التي تعزز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية) باختلاف متغير المؤهل. ويتضح من الجدول رقم (30.3): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في اجابات أفراد عينة الدراسة حول (الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) باختلاف متغير المؤهل.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات المؤهل نحو الاتجاه حول هذا المحور استخدم الباحث اختبار "scheffe" وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (17): نتائج اختبار "scheffe" للفروق بين فئات المؤهل

المحاور	المؤهل	ن	المتوسط	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن	بكالوريوس	217	4.71	-		**
	ماجستير	5	4.14		-	**



www.mecsaj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الثاني والثلاثون (كانون الأول) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

المحاور	المؤهل	ن	المتوسط	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
الفكري لدى طلاب المرحلة	دكتوراه	2	2.30			-

** فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل

يتضح من الجدول ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم بكالوريوس، وأفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم دكتوراه حول (الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم بكالوريوس.
 2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل بين إجابات أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم ماجستير، وأفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم دكتوراه حول (الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم ماجستير.
- سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع: نص السؤال السابع على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغير: سنوات الخبرة"؟، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (18): نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	بين المجموعات	0.303	2	0.151	0.283	0.754
	داخل المجموعات	118.190	221	0.535		
	المجموع	118.492	223			
الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	بين المجموعات	1.354	2	0.677	1.159	0.316
	داخل المجموعات	129.141	221	0.584		
	المجموع	130.495	223			
المقترحات التي تنمي الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج	بين المجموعات	0.931	2	0.466	0.956	0.386
	داخل	107.632	221	0.487		



المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
اللغة العربية	المجموعات					
	المجموع	108.563	223			

يتضح من الجدول: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في اجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، الصعوبات التي تواجه مناهج اللغة العربية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المقترحات التي تنمي الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج اللغة العربية) باختلاف متغير سنوات الخبرة.

- نتائج البحث

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لواقع المناهج اللغة العربية في تنمية الامن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وأن المحتوى لا يعزز الأمن الفكري بمتوسط (1.24 من 5) يلي ذلك الأهداف من حيث عدم تنمية الأمن الفكري بمتوسط (1.28 من 5) ثم طرق التدريس بمتوسط بلغ (1.30 من 5)، والوسائل بمتوسط قدره (1.31 من 5)، والأنشطة وأساليب التقويم بمتوسط قدره (1.34 من 5).

- مناقشة نتائج البحث:

أظهرت الدراسة إلى أن أفراد عينة البحث موافقون على أن ستة عشرة من أهداف مناهج اللغة العربية لم يتم وضعها ضمن الأهداف التي تنمي الأمن الفكري أبرزها: أولاً: تنمية مفاهيم الأمن الفكري. وثانياً: التعريف بالقوانين والأنظمة المختلفة في المجتمع. وثالثاً: تبصير المتعلم بكيفية التعامل مع التحديات الفكرية الناشئة. ورابعاً: كسب مهارات الحوار وإبداء الرأي وقبول الرأي الآخر.

بالإضافة إلى أن أفراد عينة البحث أظهروا درجة موافقة مقبولة لفقرات تعزز الأمن الفكري تتمثل في: أولاً: التوعية بالأنظمة والقوانين والثقافة الأمنية. وثانياً: تنمية الوعي الوقائي لدى المتعلم ضد الانحرافات الفكرية وتزويده بالبرامج العلاجية لمواجهتها. وثالثاً: تزويد المتعلم بمعارف مناسبة عن الاتجاهات الفكرية المعاصرة.

كما أن عينة البحث أظهرت مستوى احصائي مقبول من تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات التي تواجهه، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي والمستمر من خلال طرق التدريس المستخدمة، وتدريب المتعلم على مهارات التفكير، وتنمية الوعي الأمني لدى المتعلمين.

- توصيات البحث:

من خلال نتائج الدراسة وما توصل إليه الباحث من قناعات فإنه يوصي بما يلي:



www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الثاني والثلاثون (كانون الأول) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

1. ضرورة توعية الطلبة بكيفية التعامل مع التحديات الفكرية الناشئة، مثل الأفكار المنحرفة التي تواجه المجتمع، وتزويده بالبرامج العلاجية لمواجهتها.
2. العمل على إدراج برامج للتوعية بالأنظمة والقوانين والثقافة الأمنية.
3. العمل على تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي والمستمر من خلال تفعيل طرق التدريس الحديثة، وتزويدهم بالمراجع والوثائق الحديثة والمتطورة التي تُحفز على البحث والتقصي في مجال الأمن الفكري.
4. تفعيل اللوحات الإعلانية داخل المدرسة من أجل إبراز خطورة الفكر المنحرف.
5. تخصيص وقت مخصص للطلبة لكتابة مقالات عن الأحداث المخلة بالأمن في صحيفة المدرسة.
6. طرح أسئلة أثناء الدرس تهدف إلى تنمية الأمن الفكري لدى المتعلم، وربط الواجبات المنزلية بقضايا الأمن الفكري.



المراجع:

1. ابن ماجه، بن يزيد الربيعي المغزوني. (1999م). سنن ابن ماجه. مراجعة صالح بن عبد العزيز آل الشيخ. الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع.
2. إسماعيل، زكريا (2011). طرق تدريس اللغة العربية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
3. إسماعيل، نجاه عبده (2014). مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية "دراسة تقويمية". المجلة التربوية، مصر. 38، 281-371.
4. الأشقر، منصور ناصر (2010). دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
5. الأكلبي، مفلح دخيل؛ وأحمد، محمد آدم. (2009). دور محتوى مناهج الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب الفكري والتقني (الواقع والمأمول)، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز للدراسات، جامعة الملك سعود.
6. الجحني، علي فايز (1981). الأمن في ضوء الإسلام، الرياض: مكتبة المعارف.
7. الحيدر، حيدر عبد الرحمن. (2002). الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علوم الشرطة، كلية الدراسات العليا، أكاديمية الشرطة، مصر.
8. الدوسري، راشد بن ظافر (2010). مسؤولية معلمي التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب في مراحل التعليم العام دراسة ميدانية على مدينة الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
9. الدوسري، راشد بن ظافر (2010). مسؤولية معلمي التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب في مراحل التعليم العام دراسة ميدانية على مدينة الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
10. شلدان، فايز كمال عبد الرحمن (2013). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. العدد1، ص73 يناير.
11. صومان، احمد إبراهيم. (2014). اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
12. العلي، وليد بن محمد. (2012). الأمن الفكري في المجتمع ومسؤولية الجامعات الإسلامية والكليات الشرعية في تحقيقه، مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، (34): 603-632.
13. فضل الله، محمد رجب. (2003). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط2، القاهرة: عالم الكتب.
14. القحطاني، سالم سعد وآخرون. (2013): منهج البحث في العلوم السلوكية. ط4، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود.
15. اللويحق، عبد الرحمن معلا. (2005). الأمن الفكري ماهيته وضوابطه. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
16. المالكي، عبد الحفيظ عبد الله (2006). نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الثاني والثلاثون (كانون الأول) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

17. المرعول، محمد عبدالله. (2011). الأمن الفكري ودر المؤسسات المجتمعية في تحقيقه. الرياض: دار الراية الشرقية للنشر والتوزيع.
18. الهجوج، سعد بن ذعار (2011). دور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
19. ياسين، عبد الرحمن ابكر. (2001). العولمة والأمن. الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.
20. اليوسف، يحيى عبد الخالق (2015). تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، الكويت، 29 (115)، 313-357.